148 قتيلاً في 7 تفجيرات بجبلة وطرطوس

28

الأزهر والفاتيكان يتفقان على مؤتمر للسلام

29

العراق: مقتل «والي داعش» في الفلوجة

27

قمة اسطنبول تدعو للتصدي للأزمات الإنسانية

32

الثلاثاء
العدد 13124
الثلاثاء | 17 شعبان 1437
هـ 24 مايو 2016م

الشرعية: محاولة بائسة للرد على دحر الإرهاب في مناطق أخرى

داعش يسفك دم العشرات في عدن

رئيس الوزراء: الإرهابيون لن ينالوا من عزم الدولة والتحالف العربي على استئصالهم

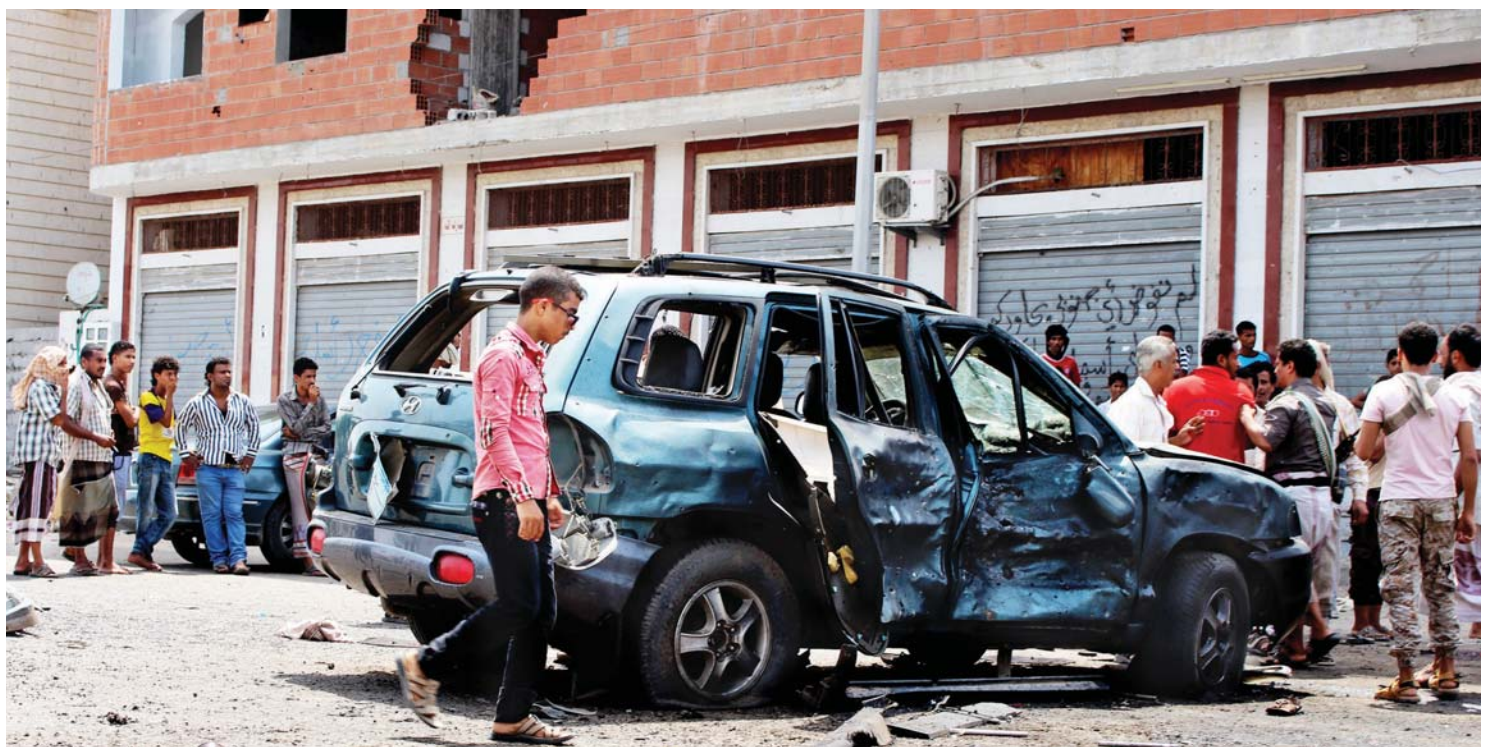

يمنيون يتفقدون مكان التفجيرات في خورمكسر أ.ب

عدن، إسطنبول - البيان والوكالات

أدمى الإرهاب العاصمة اليمنية المؤقتة عدن أمس، حيث قتلت أيادي الغدر والتطرف 45 شخصاً في تفجيرين إرهابيين، أحدهما انتحاري، تبناهما تنظيم داعش، واستهدفا مقراً لتجنيد المتطوعين، ومعسكراً للجيش بمنطقة خور مكسر، في حين أكدت الشرعية اليمنية أن ما حدث محاولة بائسة وعبثية للرد على الهزائم الساحقة التي تلقتها أيادي الغدر من الجيش والمقاومة بدعم من التحالف العربي، بعد دحرها من عدد من المناطق وآخرها محافظة حضرموت، مشيراً إلى أن الإرهابيين والمجرمين لن ينالوا من عزم وتصميم الدولة وأشقائها في التحالف العربي على الاستمرار في استئصال الإرهاب.

وأفاد قائد قوات الأمن الخاصة في عدن العميد ناصر السريع أن انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً فجّر نفسه وسط تجمع للمجندين الذين كانوا يعملون على استكمال إجراءات التجنيد، قرب معسكر بدر في حي خور مكسر بكبرى مدن الجنوب اليمني، يقع أيضاً على مقربة من منزل قائد المعسكر العميد عبد الله الصبيحي. وأوضح أن التفجير أدى إلى مقتل 34 مجنداً على الأقل وجرح 22 آخرين.

تفجير ثان

وبعيد التفجيرِ الانتحاري، دوّى انفجار في معسكر بدر نجم عن عبوة ناسفة فجّرت عن بعد، بحسب السريع الذي أشار إلى أن التفجير أدى إلى مقتل سبعة جنود على الأقل وعشرات الجرحى. وأكدت مصادر طبية في عدن حصيلة التفجيرين.

وسارع تنظيم داعش الإرهابي إلى تبني الهجومين في بيان يحمل توقيع «ولاية عدن أبين»، تداولته حسابات مؤيدة على مواقع التواصل.

ضربات موجعة

في الأثناء، أجرى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي اتصالاً هاتفياً بقائد اللواء 39 مدرع العميد عبد الله الصبيحي للاطمئنان إلى صحته والاطلاع على الأوضاع الأمنية بعد العملية الإرهابية. ووجّه باعتماد راتب جندي للشهداء الذين سقطوا أمس، كما وجه بعلاج الجرحى والمصابين على نفقة الدولة.

وقال الرئيس اليمني: «إن مثل هذه الأعمال الإرهابية التي تحاول العناصر الإرهابية افتعالها بين الحين والآخر تأتي رداً على الضربات الموجعة التي تلقتها في كل من محافظات عدن ولحج وأبين وحضرموت».

وأشار إلى أن كل أبناء الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه يرفضون مثل هذه الأعمال التي تستهدف الأبرياء وتروع الآمنين وتزعزع الأمن والاستقرار وتقلق السكينة العامة، مؤكداً أن مثل هذه الأعمال لن تزيد الشعب اليمني إلا عزيمةً في مواصلة محاربة الإرهاب وتخليص الوطن من الانقلاب وميليشيا القتل والدمار التي تنشر الخوف والرعب بين أوساط المجتمع.

محاولة بائسة

إلى ذلك، دان رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر العملية الإرهابية الغادرة والجبانة. وأكد أن أيادي الغدر والتطرف، التي امتدت مجدداً لتضرب في عدن، محاولة بائسة وعبثية للرد على الهزائم الساحقة التي تلقتها من الجيش الوطني والمقاومة بدعم من التحالف العربي، بعد دحرها من عدد من المناطق، وآخرها محافظة حضرموت.

استئصال الإرهاب

وأشار رئيس الوزراء إلى أن الإرهابيين والمجرمين لن ينالوا من عزم وتصميم الدولة والحكومة وأشقائهما في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، على الاستمرار في استئصال شأفة الإرهاب، وملاحقة عناصره المتطرفة أينما وجدوا في اليمن، حمايةً للأمن والاستقرار الداخلي والإقليمي والدولي.

ووفق تقارير عدة، فقد ارتبط الإرهاب بعلاقات سرية مع علي عبد الله صالح منذ كان رئيساً للبلاد، حيث سخّر الثاني هذا التنظيم لخدمة أجندته الخاصة، ولإحكام قبضته على البلاد قبل خلعه إثر انتفاضة شعبية.

اشادة

أشاد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبد الملك المخلافي بالتحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب الذي أعلنته أخيراً المملكة العربية السعودية، وانضمت اليمن إليه، لكونها في خط المواجهة الأمامي مع الإرهاب منذ سنوات، معرباً عن تطلعه وثقته بالدور المهم الذي سيؤديه هذا التحالف الإسلامي في مواجهة آفة الإرهاب الذي يشكّل التحدي الأبرز لأمن واستقرار المنطقة والعالم.

توسع الخلافات بين الانقلابيين في محافظة إب

إب - البيان

عادت الخلافات البينية بين قادة ميليشيات الحوثي الانقلابية بمحافظة إب إلى الظهور وذلك بعد يومين من اقتتال قيادات حوثية في مديرية حبيش بالمحافظة.

واقتحمت مجاميع حوثية مسلحة منزل القيادي في ميليشيا الحوثي والمخلوع العميد عبد الحافظ السقاف، بقوة عسكرية قدرت بـ12 عربة عسكرية في مديرية النادرة التابعة للمحافظة.

وكان السقاف يشغل موقع قائد قوات الأمن الخاصة بمحافظة عدن، ثم تم تعيينه وكيلاً لوزارة الداخلية وظل يعمل فيها بصنعاء ثم استقال بعد خلافات مع الحوثيين.

وبحسب مصادر محلية، فقد تم نهب كل محتويات المنزل من الأسلحة والذخائر المخزنة التي كانت بداخله.

وتوسعت خلافات ميليشيات الحوثي البينية إلى مواقع تسيطر عليها الميليشيات بمديرية حزم العدين وأدت إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم بجبل إمدة.

وبحسب مصادر محلية، فقد شوهدت عملية نقل لجثث وجرحى جراء الاشتباكات من الموقع المذكور باتجاه مدينة إب.

ويعد موقع جبل إمدة، أحد المواقع الذي كانت تستخدمه الميليشيات في قصفها العشوائي على مساكن المدنيين في منطقتي الشعاور والاهمول بمديرية حزم العدين بمحافظة إب.

استئناف مشاورات الكويت بعد ضمانات دولية مكتوبة

قوات التحالف تعترض صاروخاً متجهاً نحو الأراضي السعودية

الكويت، الرياض، عدن - البيان والوكالات

استؤنفت مشاورات السلام اليمنية في الكويت، أمس، بعد تعليقها من الوفد الحكومي خمسة أيام، بسبب تعنت وفد الحوثي والرئيس المخلوع علي صالح وانقلابه على المرجعيات وتنصله عن الاتفاقات السابقة، مع تأكيد الوفد الحكومي أن العودة جاءت بعد تلقي ضمانات مكتوبة، ستعمل على ضبط مسار المشاورات وفقاً للأسس الثابتة.

وعقدت صباح أمس جلسة عامة للوفدين، بحضور مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وذلك بعد موافقة وفد الحكومة على العودة إلى طاولة المشاورات، عقب حصوله على ضمانات دولية مكتوبة من الأمين العام للأمم المتحدة عبر مبعوثه الخاص إلى اليمن، وهي التي كان قد طالب بها الوفد في رسالة وجهها الأسبوع الماضي إلى المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ، والتي تضمنت ست نقاط محددة.

جلسة عامة

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن المشاركين في المشاورات عقدوا جلسة عامة في قصر بيان، لمناقشة عدد من القضايا الخلافية والأطر المقترحة للاتفاق عليها، وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة، ولا سيما قرار مجلس الأمن 2216.

ومن أبرز نقاط الخلاف، التي أفضت إلى تعليق وفد الحكومة مشاركته في المشاورات يوم الثلاثاء الماضي، قضايا استعادة مؤسسات الدولة واستئناف الحوار السياسي، إلى جانب تنفيذ الترتيبات الأمنية الواردة في قرار مجلس الأمن، وفي مقدمتها الانسحاب وتسليم السلاح والاعتراف الكامل بالشرعية.

وفي الجلسة العامة، أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رئيس الوفد الحكومي عبد الملك المخلافي، بمناسبة العيد الوطني 22 مايو، أن الوحدة اليمنية تعرضت لحربين عبثيتين: الأولى حرب علي عبد الله صالح في 94، وحرب الحوثيين في عام 2015 التي شكلت تدميراً للنسيج الاجتماعي، وخلقت مسافات واسعة لن تُردم بسهولة.

رغبة جادة

وقال إن «الوفد الحكومي عاد إلى المشاورات، وكعادته برغبة جادة وصادقة في السلام الذي ينشده أبناء الشعب اليمني، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الشعب اليمني، والتي تسبب فيها الانقلاب على الشرعية والدولة»، مشيداً بالجهود الإقليمية والدولية التي بُذلت ولا تزال تُبذل لإحلال السلام في اليمن.

وأضاف المخلافي: «يأتي هذا الموقف بالعودة إلى المشاورات، بعد أن تلقينا ضمانات مكتوبة ستشكّل أرضية صلبة، وستعمل على ضبط مسار المشاورات وفقاً للأسس الثابتة»، مؤكداً أن الوفد عاد مجدداً إلى صنع السلام للشعب اليمني، وحرصه على تفويت الفرصة على من يريدون أن تستمر معاناة شعبنا من خلال تمسكهم بالانقلاب. وأشار إلى أن الوفد سيبذل كل الجهود من أجل تحقيق السلام الذي يتوق إليه أبناء الشعب اليمني من صعدة حتى المهرة، داعياً الطرف الآخر إلى التمسك بفرصة السلام، والتخلي عن تعنته وعدم مبالاته بمعاناة الشعب، والحرص على السلام.

جهود الوساطة

وثمن الوفد الحكومي، في بيان، جهود الوساطة الكويتية القطرية والسعي الحثيث للأشقاء والأصدقاء لإحلال السلام في اليمن. وأشار إلى أن جهوداً مشكورة واتصالات واسعة بذلها أمير دولة الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح، من أجل توفير الضمانات التي كان قد وعد بالعمل على بذل الجهود فيها أثناء لقائه بالوفد الحكومي الأسبوع الماضي.

كما بُذلت جهود كبيرة من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في هذا الإطار، وشهدت العاصمة القطرية الدوحة لقاءات بين الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مع الأمير القطري ومع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

ورُفعت الجلسة العامة، لتعقد بعدها جلسة على مستوى الـ4 في 4، بحضور مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، حيث قرر المبعوث الأممي استمرار المشاورات غير مباشرة التي تحاول من خلالها الأمم المتحدة ردم الهوة التي صنعها الانقلابيون بتعنتهم، والتي هددت وتهدد المشاورات بالفشل.

اعتراض صاروخ

من جهة أخرى، ذكرت تقارير إعلامية، فجر أمس، أن قوات التحالف العربي بقيادة السعودية اعترضت صاروخاً بالستياً أطلقته ميليشيات الحوثي وصالح من الحديدة على البحر الأحمر باتجاه الأراضي السعودية.

في غضون ذلك، دارت اشتباكات بين القوات الشرعية والحوثيين وقوات صالح في ثعبات شرقي مدينة تعز، فيما قصفت قوات الحوثي وصالح المنطقة وقرى في جبل صبر.

تمسك بالمرجعيات

الموقف الحازم والثابت الذي أبداه وفد الحكومة الشرعية في مشاورات السلام اليمنية المنعقدة في الكويت، أفضى بالحصول على تعهدات مكتوبة تلزم الحوثيين والرئيس المخلوع صالح بالمرجعيات المعتمدة، وفي مقدمتها القرار 2216.

5 نقاط تمسكت الشرعية بالحصول على ضمانات لالتزام الحوثيين بها:-

- الالتزام بالأُطر والمرجعيات الثلاث: القرار الدولي 2216، المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار
- الالتزام بأجندة مشاورات بييل (جنيف2)
- الالتزام بالنقاط الخمس التي حددها المبعوث الدولي عند انطلاق المشاورات
- الالتزام بجدول الأعمال والإطار العام المقدم من المبعوث الدولي
- الالتزام بشرعية الرئيس عبدربه منصور هادي

6 مقترحات أممية كانت طرحت من أجل إعادة المشاورات إلى مسارها:-

تشكيل لجنة عسكرية أمنية تتولى الإشراف على استعادة مؤسسات الدولة	نزع الأسلحة وانسحاب الميليشيات من المدن	عودة الحكومة الشرعية إلى صنعاء وممارسة صلاحياتها لـثلاثة أشهر	استئناف الحوار السياسي عقب عودة الحكومة إلى صنعاء	تشكيل حكومة توافق وطني جديدة تتولى إدارة المرحلة الانتقالية	إجراء انتخابات عامة بعد إقرار الدستور الاتحادي الجديد

إعداد: اكرم أبو الهنود - غرافك: حسام الحوراني
البيان

بن دغر: اليمن تعيش كارثة إنسانية مروعة جراء سياسات الميليشيات

أكد رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر أن اليمن تعيش كارثة إنسانية مروعة جراء قيام الميليشيات الانقلابية بممارسات وسياسات كارثية، متهماً الانقلابيين بنهب وتدمير مؤسسات الدولة واستنزاف الاحتياطي النقدي الأجنبي وهو ما عرض الاقتصاد الوطني الى الانهيار.

وقال بن دغر في كلمته أمس خلال القمة العالمية للعمل الإنساني التي بدأت أعمالها في مدينة اسطنبول التركية أن الميليشيات الانقلابية ضيقت الحريات واعتقلت السكان بطريقة تعسفية وأوقفت الصحف والمطبوعات وعرقلت وصول المساعدات الإنسانية الدولية ونهبتها بطريقة ممنهجة وهو ما تسبب بكارثة إنسانية، حيث توقفت غالبية المستشفيات عن العمل وتوقفت خدمات أساسية مثل الكهرباء والماء، إضافة إلى نقص حاد في المواد الغذائية والأدوية والوقود وعادت الأمراض والأوبئة للتفشي بطريقة مخيفة، كل ذلك جعل اكثر من 80 في المئة من اليمنيين بحاجة الى المساعدات الإنسانية العاجلة، وأن سبعة ملايين شخص يفتقرون بشدة للأمن الغذائي.

وأضاف رئيس الوزراء اليمني أن ضحايا الحرب منذ العام 2004 قد بلغت اكثر من 40 ألفاً بين قتيل وجريح من المدنيين اكثرهم من النساء والأطفال، كما تسببت هذه الحرب بنزوح اكثر من 2.5 مليون نازح داخلي وشردت الآلاف خارج اليمن.

وأكد أن وحدة وأمن واستقرار اليمن قضية مركزية بالنسبة للحكومة ولابد أن تفضي جميع الحلول في النهاية إليها، مشيداً بالدور الفاعل والإيجابي لقوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية الشقيقة والمسنودة بقرار جامعة الدول العربية في دعم الحكومة والاستمرار في دعمها السخي والمتواصل في الأعمال الإغاثية والإنسانية الى جانب منظمات ووكالات الأمم المتحدة والداعمين من الدول الصديقة.

وأشار رئيس الوزراء اليمني الى انه وبرغم الأوضاع الكارثية التي أحدثها الانقلاب إلا أن ذلك لم يمنع الحكومة من مواجهة عناصر الإرهاب والتطرف بتعاون مع دول التحالف، وهو ما مكننا من دحر فلول الإرهاب في عدن وحضرموت، مؤكداً مواصلة الجهود في محاربة الإرهاب واقتلاع أسبابه المادية والمعنوية. اسطنبول - سبأنت

ضمن مبادرات أم الإمارات

الهلال الأحمر تنفذ «مهنتي حرفتي 3» في عدن

عدن - ياسر اليافعي، أبوظبي - وام

نفذت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي المرحلة الثالثة من مشروع «مهنتي حرفتي» ضمن مبادرات أم الإمارات في اليمن، وذلك في إطار توجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الفخرية لهيئة الهلال الأحمر بتحسين الخدمات الضرورية للمتأثرين من الأحداث في اليمن. ويستهدف المشروع في مرحلته الثالثة تعزيز قدرات المرأة اليمنية في مدينة إنما بمحافظة عدن من خلال مساعدة النساء على تأسيس معامل للخياطة النسائية في المنزل لإيجاد مصدر دخل ثابت يعينهن وأسرهن على مواجهة ظروف الحياة الصعبة.

■ متدربات مع ناشطات الهلال خلال تنفيذ مشروع «حرفتي مهنتي 3» في عدن | وام

تحسين الظروف

ويهدف المشروع إلى الاستفادة من منتجات مشاغل الخياطة من الملابس النسائية لصالح النساء النازحات في المحافظات اليمنية المختلفة ما يجعل للمشروع قيمة إضافية وفوائد مزدوجة، حيث يساهم في تحسين الظروف الاقتصادية للنساء وأسرهن في الريف اليمني إلى جانب الاستفادة من منتجاته في تلبية احتياجات الأسر النازحة من الكساء. ووفرت الهيئة مستلزمات وأدوات الخياطة من المواد الأولية من أقمشة ومستلزمات أخرى للمستفيدات وحسب الخطة التي وضعتها الهيئة يمول المشروع نفسه بنفسه مستقبلاً. وكانت هيئة الهلال الأحمر قد دشنت المرحلة الأولى من مشروع «مهنتي حرفتي» الذي يعتبر التاسع ضمن مبادرات أم الإمارات في اليمن في فبراير الماضي في عدد من مديريات محافظة لحج، كما شملت المرحلة الثانية التي تم تنفيذها في أبريل الماضي تعزيز قدرات المرأة الريفية في مديرية المضاربة ورأس العارة بمحافظة لحج.

تلبية احتياجات

وأكدت الهيئة في بيان صحافي أن العمل في المشاريع التي وجهت بها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك يسير على قدم وساق، مشيرة إلى أن تلك المشاريع درست بعناية وتلبي احتياجات الساحة اليمنية في عدد من المحاور المهمة والحيوية. وذكرت أن تحسين حياة النساء وأسرهن في اليمن يعتبر من الأولويات نسبة للظروف التي يواجهنها والأوضاع التي يعشنها باعتبارهن أكثر الشرائح تأثراً من الأزمة اليمنية الراهنة. وأكدت الهيئة أن اهتمام سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بهذه الشريحة من النساء يأتي في جهود سموها المستمرة لتعزيز قدرات المرأة النازحة واللاجئة أينما كانت، مشيرة في هذا الصدد إلى الدور الذي يضطلع به صندوق دعم المرأة اللاجئة والطفل الذي أسسته سموها قبل عدة سنوات في تحسين حياة النساء والأطفال في مخيمات النزوح واللجوء في العديد من الساحات الهشة والأقاليم المضطربة.

عدة أقسام

في الأثناء قالت منسقة الهيئة إشراق السباعي «دشنا مشروع (حرفتي مهنتي) في مدينة إنماء السكنية بعدن ويعد ثالث مركز، حيث سبق وافتتحنا مركزاً في خور عميرة وآخر في البريقة». وأوضحت أن هذا المشروع يتميز كونه يحتوي على عدة أقسام، قسم التطريز وقسم التدريب على التصاميم، مؤكدة أن هذا القسم معد بطريقة حديثة، حيث يتم التدريب بأجهزة الكمبيوتر والقسم الثالث للتدبير المنزلي. وأضافت السباعي ان هيئة الهلال الأحمر لعبت دوراً كبيراً، حيث انتقلت من دور الإغاثة إلى دور تمكين الأسر وكيفية تمكين الأسر ومشاريع للشباب ليتم دمجهم في أسواق العمل. وأردفت أن «بمشاريع سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وبهذا الدعم السخي تعدينا الصعاب، فهذا المركز فريد من نوعه، حيث تم تصميمه ورفده بأجهزة حديثة».

شكر وتقدير

بدورهن أعربت عدد من المستفيدات من المشروع عن شكرهن وتقديرهن لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على مبادرتها بتخفيف معاناتهن وتحسين ظروفهن الاقتصادية والاجتماعية. جدير بالذكر أن مبادرات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في اليمن تضمنت توفير الدعم اللازم لخمسة عشر مشروعاً في عدن ولحج المحافظات المجاورة في عدد من المحاور المهمة كالصحة والتعليم وتعزيز قدرات المرأة اليمنية وتأهيل المعاقين، وتحسين خدمات المياه والكهرباء وبرامج الإيواء ودعم استقرار الأسر والبدو الرحل خاصة في المناطق الساحلية.

فرص عمل

قالت مديرة مركز «مهنتي حرفتي» لمياء أحمد، إن الغرض من المركز توفير فرص عمل للمرأة من ذوي الدخل المحدود وإيصالها من مرحلة الدخل إلى الربح «بحيث نساعدها على تسويق منتجاتها والحصول على ربح دائم ومستقر وهناك خطط مستقبلية، حيث سنقوم بعرض هذه المنتجات بعد الإنتاج كما نسعى في مركزنا إلى عقد دورات تدريبية تخصصية في كافة المجالات».

■ إحدى فعاليات مشروع مهنتي حرفتي | وام

■ خلال تنفيذ المشروع في عدن | وام

■ جانب من فعاليات المشروع

الهيئة تستكمل توزيع 5 آلاف سلة غذائية في الشحر

المكلا - البيان

تستمر هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في توزيع المساعدات الإغاثية والإنسانية على أبناء مدينة المكلا والمدن المجاورة.

واستكمل فريق هيئة الهلال الأحمر الإماراتي عملية توزيع خمسة آلاف سلة غذائية متنوعة على الأسر المحتاجة والمتضررة في مدينة الشحر الساحلية في محافظة حضرموت، وذلك من أجل تخفيف من معاناتهم وتحسين ظروفهم المعيشية.

ويستهدف مشروع الهيئة الإغاثي والإنساني في مرحلته الأولى 40 ألف أسرة في مناطق ساحل حضرموت.

3 أحياء

وجرت عملية التوزيع بثلاثة أحياء ابتداء بعدد 1300 أسرة قسمت الى اربع مربعات بمنطقة المنصورة بمديرية الشحر، وثم منطقة المحط بعدد 1560 أسرة ويليها منطقة دفيقة بعدد 1400 أسرة، وأخيراً مربع مسجد وبير بحارة بن جوبان بعدد 206 سلة غذائية.

وقالت عضو اللجنة الإغاثية بالمحافظة علوية حسين الكثيري، أن العمل يسير وفق ما خُطط له، وأن فريق الهلال الإماراتي يباشر أعماله في معظم مناطق مديرية الشحر، مضيفة بأن عملية الحصر والتسجيل قد اعتمدت على وجود آلية متبعة مع لجنة التوزيع بالتواصل مع عقال الأحياء لرفع الكشوفات وتعميدها بالمديرية ومن ثم التواصل مع مندوبي الأحياء للتأكد من الأسماء المرفوعة لتسهيل وصول المعونات إلى مستحقيها بحسب الكشوفات التي تم رفعها مسبقاً من قبل لجنة المسح ومصادقتها بالكشوفات المقدمة من عقال الحارات.

شكر وارتياح

وعبر أهالي الشحر عن ارتياحهم لإيصال المساعدات الغذائية إلى منازلهم لأول مرة منذ بدء الأزمة، وثمنوا دور الإمارات حكومة وشعباً وما تقوم به من أعمال خيرية وإنسانية لرفع المعاناة عن المحتاجين والمتضررين، والتي كرست جهوداً متميزة مفعمة بالعطاء والروح الإنسانية التي تقدر وتعي وتدرك قيمة الإنسان لتعكس الشفافية وصدق النوايا في العمل الإنساني.

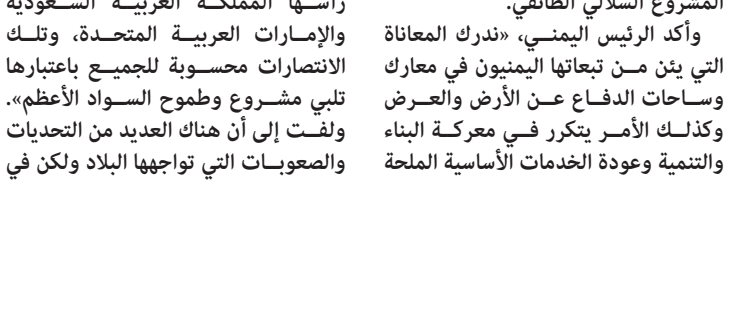

■ جانب من توزيع المساعدات في الشحر | البيان

انتصرنا في معركة الوجود بمساندة دول التحالف وعلى رأسها الإمارات والسعودية

هادي: الانقلابيون لا يؤمنون بالسلام وأجندتهم خارجية

الرياض - سبأنت

أكد الرئيس عبدربه منصور هادي أن القوى الانقلابية، لا تؤمن ولا تعرف لغة السلام والوئام طالما أهدافها إقصائية وأجندتها خارجية، وأوضح أن الشعب اليمني انتصر في معركة الوجود أمام مشروع الكهنوت بتعاون ومساندة دول التحالف وعلى رأسها الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

والتقى الرئيس عبدربه منصور هادي أمس عددا من الشخصيات السياسية والاجتماعية والشباب من أبناء محافظة تعز بحضور مستشاره سلطان العتواني وعدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى وذلك بمناسبة الذكرى الـ26 لليوم الوطني للجمهورية اليمنية 22 مايو.

واستعرض الرئيس صورة موجزة لجملة الأحداث والتغيرات التي تشهدها البلاد على الصعيدين الميداني والسياسي من خلال مشاورات السلام الجارية في الكويت برعاية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

لغة السلام

وقال هادي إن «تلك القوى الانقلابية التي ذهبنا للحوار والسلام معها جادين، لا تؤمن ولا تعرف لغة السلام والوئام طالما أهدافها إقصائية وأجندتها خارجية». وأشار إلى المعاناة والتضحية التي قدمها ويجترحها اليمنيون في مختلف المحافظات ومنها تعز التي لا تزال تنزف جراء العمل البربري الهمجي والحقد الدفين على هذه المحافظة الأبية الباسلة لمكانتها ورمزيتها كمشعل للتنوير والتغيير والمدنية والوطنية الحقة التي تتقاطع مع المشروع السلالي الطائفي.

وأكد الرئيس اليمني، «ندرك المعاناة التي يئن من تبعاتها اليمنيون في معارك وساحات الدفاع عن الأرض والعرض وكذلك الأمر يتكرر في معركة البناء والتنمية وعودة الخدمات الأساسية الملحة للمناطق الساحلية التي تعيش أوضاعاً مأساوية اخرى ثمنا لتحريرها بعد أن دمر الانقلابيون خدماتها الأساسية».

معركة الوجود

وأضاف هادي «لقد أنتصر شعبنا في معركة الوجود أمام مشروع الكهنوت بتعاون ومساندة دول التحالف وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وتلك الانتصارات محسوبة للجميع باعتبارها تلبي مشروع وطموح السواد الأعظم». ولفت إلى أن هناك العديد من التحديات والصعوبات التي تواجهها البلاد ولكن في النهاية المواطن اليمني يريد النجاح وحده فحسب وهذا طموحه وطموحنا الذي لن نحيد عنه ونتحمل من اجل ذلك الاعباء بصورها وأشكالها المختلفة، وقال «هذا واقعنا وهذا قدرنا فالنصر دوما له آباء متعددة والهزيمة لها أب واحد ». واكد إيلاء تعز صدارة الأولويات بالتعاون مع الأشقاء والأصدقاء وفي ظل توحيد اللحمة والمواقف والجهود للانتصار لقضايا الوطن العادلة.

وحدة الصف

وفي اللقاء أجمعت المداخلات وأحاديث الحاضرين على وحدة الصف والوقوف وقفة رجل واحد خلف قيادة البلاد الشرعية ممثلة بالرئيس هادي. واكد الجميع التمسك بالتنفيذ العملي بإقليم الجند الذي يعد نتاج إجماع وتجانس أبناء الإقليم لإدارة شئونهم في إطار اليمن الاتحادي الجديد، لافتين إلى أن عملية الجباية والوصاية قد انتهت إلى غير رجعة. واعتبروا ان من لايزال يتشبث بذلك فهو حتما أسير عهود ظلامية بائدة.

وطرحت في اللقاء عدد من المطالب الملحة والعاجلة التي تحتاجها تعز على اكثر من صعيد ومنها ما يتصل بدعم وشحذ همم المقاومة والاهتمام بأوضاع الجرحى وأعمال الإغاثة وكسر الحصار.